

أسرار النجاح



جمعية تحفيظ
القرآن بالنفذة

بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
ترخيص ١/٢

تأمل قول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران : (١٥٩)
فالرحمة بالمتربي تعطي المربي مزيدا من القدرة على إيصال ما يريد إيصاله للمتعلم .وعندما يستشعرها فذلك من أعظم وسائل الحرص على تربية الأبناء وتعليمهم .
ومن أسرار النجاح القدوة :
إذا أراد المربي النجاح عليه أن يكون مثالا عمليا لما يتحدث عنه ويعلمه حاديه قول الله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)
فكن أيها الفاضل خير قدوة لأبنائك ومجتمعك تبادر لعلاج مشكلاتهم ، كما أوصيك وأنت على ثغرة من ثغور الأمة أن تنقي الله في فلذات الأكباد وضيء النفوس وعماد الأمة فبين يديك أزهار الأمة تنمو ، ورياض المجد تلوح من قريب .

فمن أسرار النجاح في الميدان التربوي :
الصبر : فالصبر هو أحد أركان الفلاح الأربعة المذكورة في سورة العصر وهو أعظم صفة ينبغي للمربي أن يتصف بها ليتيسر له تحقيق رسالته وأهدافه .

للصبر مقامات وهي :

١/ الصبر على النفس : لا بد لمن أراد أن يحقق هدفه من المثابرة دون كلل أو ملل أن يروض نفسه على الصبر سيما إذا كان العمل هو تربية الأبناء وتعليمهم .

٢/ الصبر على المتعلم : قد لا يرى المربي نتيجة جهده أو يستعصي عليه تحقيق بعض أهدافه فيدب إليه اليأس فهو هنا بحاجة إلى الصبر ليحقق أهدافه .

٣/ الصبر على ردود الفعل : المربي يعرض له في مسيرته التربوية أذى نفسي أو اجتماعي فيكون في أمس الحاجة إلى الصبر سلوته قول الله تعالى : (فصبر جميل)

إن العلم طريق مبارك ميمون يصل به أولى العلم إلى مراتب عليا ودرجات متقدمة في دنياهم وآخرتهم ، إنه الطريق الذي يسمو بصاحبه كل يوم .

والمعلم صاحب رسالة يؤديها للأجيال ليكونوا خير ثمرة يراها يانعة ناضجة موقفة بالمعارف والرقى والمعاني السامية والأخلاق الحميدة والسلوك المستنير :

لذا عليه أن يجدد انطلافته نحو مجتمعه وأتمته ويتفرغ لنشر مبادئه على من حوله ليكون قبساً من نور ينير صفحة الحياة ويسقي بذرة الأمل ويبعث في نفوس الأجيال ارتباطها بدينها .

المربي الناجح هو النور الذي تستضيء به الأجيال في دروب تنميتها وحضارتها .

يحدوه قول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلي على معلم الناس الخير .

محكم الدكتور

يحيى بن حسن الجعفري